بهذه الكلمات وصف رسول المقوقس أجدادنا الفاخين المسلمين لمصر «رأينا قوما الموت أحب إليهم من الحياة، والتواضع أحب إليهم من الرفعة، ليس لأحد منهم في الدنيا رغبة ولانهمة، جلوسهم على التراب، وأميرهم كواحد منهم، مايعرف كبيرهم من وضيعهم، ولاالسيد فيهم من العبد، وإذا حضرت الصلاة لم يتخلف منهم أحد، يغسلون أطرافهم بالماء ويخشعون في الصلاة» وبهذه الكلمات بدأت مصر فى طريقها نحو القمة «قف على ثغرك ..قم ب...دورك..تبنى أمتك» وبهذه الكلمات نكمل مشوار آبائنا وأجدادنا ﴿ لا خَبطنك كثرة مصائب الأمة..فالبطولة الحقيقية هي بناء أمة من ركام أمة، وليس شرطا أن ترى نهوض الأمة من كبوتها، وإنما لزاما عليك أن تعمل على رفعتها فابذر البذرة والله يتولاها وبهذه الكلمات نسير في طريقنا.. وبهنه الكلمات نختم كلامنا لنستكمل مشوارنا بعون الله ملكنا هذه الدنيا القرونا --- واخضعها جدود خالدون بيناتفيض قلوبنا بالهدى بأساً --- فما نغضي عن الظلم الجفون ابنينا حقبة في الارض ملكا--- يدعمه شباب طامحون شباب ذللواسبل المعالى---وماعرفوا سوى الاسلام دينا عهدهم فانبتهم نباتا--- كرما طاب في الدنيا غصونا اذا شهدوا الوغي كانوا كماتا--- يدكون المعاقل والحصون شباب لم خطمه الليالي --- و لم يسلم الى الخصم العرين و أن جن المساء فلا تراهم--- من الاشفاق الا ساجدين كذلك أخرج الاسلام قومي --- شبابا مخلصا حرا امينا وعلمه الكرامه كيف تبنى --- فيابى ان يقيد او يهون و ما فتىء الزمان يدور حتى ... مضى بالجد قوم اخرون و اصبح لا يرى في الركب قومي ... و قد عاشوا ائمته سنينا و ألمنى و الم كل حرسؤال الدهر.. أيـــن المسلمـــون ؟؟!! ملكنا هذه الدنيا القرونا --- واخضعها جدود خالدون وسطرنا صحائف من ضياء--- فما نسى الزمان وما نسينا ترى هل يرجع الماضي فاني --- اذوب لذلك الماضي حنينا دعوني من اماني كاذبات --- فلم اجد المني الاظنونا وهاتوا لى من الإيمان نور وقووا بين جنبى اليقينا أمد يدي فأنتزع الرواسي ــ وأبني الجد مؤتلفا مكينا